

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- (وتستحلّ دمي إن قلت من طرب ... يا ساقى القوم بالله اسقني قدحا) .
- ومن أبيات المعاني قول ابن دُرَيْد أنشدني أبو عثمان الأشنانداني : - من الطويل - .
- (ومحجوبة أزرءجنتها عن فراشها ... تحامى الحوامى دونها والمناكب) .
- (وخفّاقة الأعطاب باتت معانقي ... تجاذبني عن مؤزري وأجاذب) .
- قال الأشنانداني : يصف عبقاباً صعداً إلى موضع وكرها .
- والحوامي : أطراف الجبل .
- والمناكب : نواحي الجبل .
- والخفّاقة : يعني الريح .
- يقول : رباً لأصحابه فالريح تجاذبه عن مؤزره وهو يجاذبها .
- وأنشد أيضاً : - من الطويل - .
- (وشعّثاء غديراء الفروع مئيفة ... بها توصف الحسنة أو هي أجمل) .
- (دعوتُ بها أبناء ليل كأنهم ... وقد أبصروها - معطشون قد انهلوا) .
- قال أبو عثمان : يصف ناراً جعلها شعّثاء لتفرّق أعاليها كأنها شعّثاء الرأس وغيراء يعني غبرة الدخان وقوله : بها توصف الحسنة فإن العرب تصف الجارية فتقول : كأنها شعلة نار وقوله : دعوتُ بها أبناء ليلي يعني أضيافاً دعاهم بضوئها فلما رأوها كأنهم من السرور بها معطشون قد أوردوا إبلهم .
- ومن أبيات المعاني قول الراعي : - من الكامل - .
- (قتلوا ابن عفّان الخليفة محرماً ... ودعا فلم أر مثله مخذولاً) .
- روى العسكري في كتاب التصحيف : أن الرشيد سأل أهل مجلسه عن هذا البيت فقال : أي إجماع هذا فقال الكسائي : أراد أنه أحرم بالحج .
- فقال الأصمعي : والله ما أحرم ولا عنى الشاعر هذا ولو قلت : أحرم دخل في الشهر الحرام كما يُقال : أشهر : دخل في الشهر كان أشبه .
- قال الكسائي : فما أراد بالإجماع : كل من لم